الأغاني

(يا أبا الحارث قلبي طائر ...) .

قال شهدت عمر بن أبي ربيعة وجميل بن عبد الله بن معمر وقد اجتمعا بالأبطح فأنشد جميل قصيدته .

(لقد فرحَ الواشون أن صرمتَ حَيِّلِي ... بُثَيِّنةُ أو أبدتَ لنا جانبَ البُخْلِ) .

(يقولون مَهْلاً يا جميلُ وإنني ... لأُقسم ما بي عن بُثَيِّنة من مَهْلٍ) .

(أَدْرِمًا فقبل اليوم كان أوانُهُ ... أم اخشَى فقبل اليوم أُوعدتُ بالقتلِ) .

(لقد أنكَحُوا حَرَّ بِي نُبَيْدِيهَا طَاعِيْنَةً ... لطيفةَ طَيِّبِ البَطْنِ ذاتِ شَوِي

خَدْلٍ) .

(وكم قد رأينا ساعياً بنَمِيمَةٍ ... لآخرَ لم يَعْمِدْ بكفٍّ ولا رجلٍ) .

(إذا ما تراجعنا الذي كان بيننا ... جَرى الدمعُ من عينيْ بُثَيِّنةَ بالكحلِ) .

صوت .

(كلانا بكى أو كاد يَدُكِي صَيَابَةً ... إلى إلفِهِ واستعجلتْ عَيْرَةً قبلي) .

(فلو تركتْ عَقْلِي معي ما طلبتُها ... ولكن طَلابِئِهَا لِمَا فات من عقلي) .

(فيا وَيْحَ نَفْسِي حَسْبُ نَفْسِي الذي بها ... ويا وَيْحَ أهلي ما أُصِيبُ به أهلي) .

(وقالت لأتْرَابِ لها لا زَعَانِفٍ ... قصارٍ ولا كُؤُوسٍ الثَّنَائِيَا ولا تُعْلٍ) .

(إذا حميتْ شمسُ النَّهَارِ اتَّقَيْنَهَا ... بأكسيةِ الدِّيباجِ والخَزِّ ذي الخَمَلِ) .

(تَدَاعَيْنَ فاستَعَجَمَ من مَشِيئَةٍ بذي الغَضَا ... دَبِيبِ القَطَا الكُدْرِيِّ في

الدِّمِّ مِثْلِ السَّهْلِ)